﴿التقاريض على نسخة المصنف التي ربت هذه النسخة منها﴾

باسم رب الاصل والفرع * مصليا على مشرع الشرع ﴿ لما كانت الصلاة
عماد الدين ﴿ بذل جل الهمة اكثر الكملين * في بيان شرائطها واركانها المتين *
حتى صار متن منية المصلي باقامة افادة معانيها ابين المبين ثم شرحه المولى
الهمام الالمعي والفاضل الصمصام اللوذعي * ابراهيم الحلبي شرحا يحتوي
ازالة خفاء معانيه بالتحقيق ﴿ ورفع حجب بيانه بالتدقيق اكرمه الله تعالى بقصور
الجنان ﴿ واسكنه باللطف والاحسان ﴿ ولله در هذا العالم الفاضل * والمحقق
الكامل * حيث تحلى بجواهر التحقيقات * وبابحاثه العميقة والتدقيقات ﴿ مع
ماتفرد فيه عن غيرها بافادة بعض اللغات العربية بالالفاظ التركية ليعم فوائده
على الراغبين ويستغني عن مراجعة الطالبين جعل الله سعيه مشكورا
وعمله مبرورا * وادام الله وامثالهم في الدنيا * كما اقام عماد الدين
والدنيا ﴿ زبره الفقير الى مخبر به المجيد ﴿ السيد
احمد رشيد * المتشرف بشرف النقابة على
الاشراف القاضي بعسكر روم ايلي
عامله الله تعالى بلطفه الخفي
والجلي

الحمد لله الذى رفع رايات العلم بالعلماء * والوية العمل بالصلحاء والاتقياء * والصلاة
على مظهر الكمالات الانسانية * ومطلع الفضائل الكونية * وعلى آله شموس
الاهتداء * وصحبه نجوم الاقتداء * وبعد فقد سرحنا الطرف فى رياض تحقيقات
هذه الحاشية اللطيفة واقتطفت من ازاهير تدقيقاته الشريفة واستظهرت
مخفيات اسراره واستطلعت مطالع انواره فاذا هو مشتمل على تحقيقات يرتاح
لها اللبيب * ومحتوعلى تدقيقات يميل اليها الفاضل الاريب * بيدانه كشف
عن المسائل الحلبية النقاب * وازال لطلابها من المعضلات الصعاب *
وافترع ابكار معانيها * وقد كانت فى منصتها مستورة وفتق مبانيها *
وقد كانت ازاهيرها * من وراء الكمام منظورة على نهج لم يسبق اليه ولم يزاحم
عليه بما يعجب الناظر قائلا كم ترك الاول * للاخر فلله درمرتبه الفاضل
الكامل * والتحرير الاريب الفائق على اقرانه بالنفع الشامل *

حرره الفقير السيد الحاج
محمد القنوى غفرله
ولوالديه

حرره الفقير الحاج عمر
الاقشهرى غفرله
ولوالديه

لما اجتنبت من افنان هذه الاوراق ثمرات غرائسها * واجتليت من فنون
عرائسها الفيتها * وارادة فى الايضاح على انها * تعطى كل
ذى حق حقه بل روضة تحن اليها قلوب الطالبين * وتثنى عليها السنة
الناظرين * وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين * فلله درجامعه
حيث رعى فى البيان * على مراتب عقول الراغبين وفى الزوايا خفايا *
وفى الرجال بقايا * فلمثله فليعمل العاملون * من المحب المخلص

الداعى احمد بن موسى القره باغى
العريف بين اقرانه
بتركمان زاده

الحمد لله الذى نص حبيبه على الثناء على من تفقه فى الدين * خصه بارادة
الله تعالى به خيرا وورثة الانبياء والمرسلين * صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين
والذين اتبعوهم باحسان الى يوم الدين * و بعد فان الصلاة العبادة اصل ومدار
السعادة فطوبى لمن اعتلى بفهم فوائد اعلامها المعلمة واعتنى بنظم فرائد
احكامها المحكمة كالفاضل سديد الدين الكاشغرى حيث الف فيها
متنا شريفا جامعا لما يبتغاه الطالبون والكامل ابراهيم الحلبى حيث شرحه شرحا
لطيفا حاويا لما يستغنى به الراغبون ولله در هذا التحرير حيث وشحهما بحلى
الجواهر مما لابد منه للاصاغر والاكابر و بهذا صار منية المصلى امنية
وغنية المتملى غنية فسبحان من بيده خزائن الآلاء يختص
برحمته من يشاء
كتبه الفقير الى ربه الصمد محمد
اسعد بن الامام احمد
غفر ذنوبهما وستر
عيوبهما

الحمد لله على كل حال * وعلى كل زمان * و صلى الله على سيدنا محمد
واهل بيته * هذا كتاب مقبول عند اربابه * ومشتمل على نكات مزايا ومعانى
مقبولة عند اربابه * حرره الفقير حسن طرزونى
غفر له ولوالديه

فهرس هذه الحاشية

٤ بحث الحمد والصلاة
٨ وبعد والديباجة
١٢ مطلب ثبوت فرضية الصلاة
.. بالكتاب
١٥ مطلب ثبوت فرضية الصلاة
.. بالسنة
١٥ مطلب حديث بني الاسلام
.. على خمس
١٦ وبيان اول ثبوت الفرائض في اى
.. وقت فرض الصلوات والزكوة
.. والصوم والحج
١٨ مطلب ثبوت فرضية الصلاة
.. بالاجماع واختلاف قضاء
.. العشاء في مكان لا يوجد
.. فيه وقت العشاء
٢١ مطلب شرائط الصلاة ستة
.. الطهارة من الحدث
٢٢ مطلب فرائض الوضوء فرض
.. بمكة مع الصلاة وكذا الغسل
٢٦ مطلب بيان سنن الوضوء
٢٨ واستعمال السواك
٢٩ وتخليل الاصابع
٣١ النية المسنونة في الوضوء
٣٢ بيان آداب الوضوء ومندوباته
٣٢ ومستحباته وفضائله
٣٣ بيان آداب الاستنجاء
٣٦ بيان آداب الجلوس وعدم
.. التكلم بكلام الدنيا والدعوات
.. في اثناء الوضوء
٤٠ بيان آداب استعمال السواك
.. تفصيلا وشرب الماء قائما عقيب
.. الوضوء
٤٥ بيان المناهي والمكروهات
.. في الاستنجاء والوضوء
٤٩ بيان الاغتسال والطهارة
.. الكبرى
٥٢ والمشتهاة بنت تسع
٥٥ بيان جنى جامع امرأة هل يجب
.. عليها الغسل ام لا
٥٦ بيان فرائض الغسل
٦٠ بيان سنن الغسل كالوضوء
.. والنية في الغسل والوضوء سنة
٦٥ لا يجوز للجنب والحائض
.. والنفساء قراءة القرآن ولا مس
.. المصحف
٦٨ يكره قراءة القرآن والدعاء
.. في الخلاء والمغتسل والحمام
٧٠ فصل في التيمم وشروطه
.. خمسة
٧٦ بيان التيمم بسؤر الحمار والبغل
.. وسؤر الفرس ونبيذ التمر
٧٩ مسئلة العارى وكذا
.. الاسير في دار الحرب
.. والمحبوس
٨١ يجوز التيمم بالتراب والحجر والرمل
.. وغيرها وما لا يجوز به
٨٦ وجه تسمية البخاري والمسلم
.. بالصحيحين

٨٧ مطلب فروع
٩٣ فصل فى بيان احكام المياه
١٠٠ فصل فى بيان احكام الحياض
١٠٨ فصل فى بيان احكام المسح
... على الخفين
١٢١ مطلب فى بيان المسح على
... الجبيرة
١٢٥ مطلب فروع
١٢٦ فصل فى بيان نواقض الوضوء
١٣٤ مطلب بيان صاحب الجرح
... وصاحب العذر
١٤١ مطلب بيان القهقهة
١٤٣ والمباشرة الفاحشة
١٤٥ فصل فى بيان النجاسة الحقيقة
١٤٩ مطلب قوله واما النجاسة
... الخفيفة
١٥٥ مطلب وكل اهاب دبغ فقد
... طهر
١٥٨ فصل فى البئر
١٦٨ اذا طهرت البئر طهرت
... الآلات
١٧٠ فصل فى بيان احوال الاسئار
١٧٩ مطلب فى بيان النجاسة
... الخفيفة
١٨٠ فى بيان الشرط الثانى للصلاة
١٨٥ الطهارة عن النجاسة وكيفية
... تطهيرها
١٨٧ فى بيان ظاهر الرواية وغير ظاهر
... الرواية وبيان فرقهما
٢٠٣ مطلب الدم الباقى فى العروق
... طاهر والدم الغير السائل ودم
... الشهيد طاهر
٢٠٤ مطلب بيان المسك والزباد
... وطهارته
٢١٢ مطلب فروع شتى
٢٢٠ واما الشرط الثالث فهو ستر
... العورة
٢٢٩ مطلب فروع فى بيان مسائل
... ستر العورة
٢٣٠ واما الشرط الرابع فى بيان
... استقبال القبلة
٢٣٩ مطلب بيان فروع مسائل
... الاستقبال
٢٤١ واما الشرط الخامس فهو
... بيان الوقت للصلوات
٢٤٢ اعلم ان اول من صلى الفجر
٢٤٣ والظهر والمغرب والعصر
٢٤٥ مطلب اول من صلى صلاة
٢٤٦ العشاء وبيان اول من صلى صلاة
٢٤٧ الوتر
٢٥٠ واما الاوقات المكروهة فخمسة
٢٥٧ بيان اوقات الكراهة اثنا عشر
... بل ثمانية عشر
٢٦١ واما الشرط السادس فهو النية
٢٦٢ مطلب نية التراويح ونية الجمعة
٢٦٤ ونية ما بعد الجمعة من الظهر
... وسنة الجمعة
٢٦٩ بيان المستحب فى النية وبيان
... النية بالقلب فقط فى
... الصلاة

٢٧١ واما فرائض الصلاة فثمانية
٢٧٢ وبيان الخروج بصنعه
٢٧٣ مطلب بيان تكبيرة الافتتاح
... وهو الفرض الاول منها
٢٧٦ واما بيان الفرض الثانى فهو
... القيام
٢٨٧ مطلب بيان الصلاة المكتوبة
... على الدابة
٢٩٠ واما الفرض الثالث من
... الفرائض فالقراءة
٢٩٢ مطلب فى بيان مقدار القراءة
... فى الفرائض وغيرها
٢٩٤ واما الفرض الرابع من
... الفرائض فالركوع
٢٩٧ واما الفرض الخامس من
... الفرائض فالسجود
... وبيان وجه تكرره مرتين
٣٠٤ واما الفرض السادس
... فالقعدة الاخيرة
٣٠٦ واما الفرض السابع منها
... فالخروج بصنعه من الصلاة
٣٠٨ واما الفرض الثامن
... من الفرائض المختلف فيها
... تعديل الاركان
٣١٠ فصل فى بيان الواجبات
... فى الصلاة وهى خمسة
... عشر
٣١٤ فصل فى بيان صفة الصلاة
٣١٨ مطلب فى بيان الثناء والتعوذ
... والتسمية فى اول الصلاة
٣٢٨ مطلب فى بيان الانتقال
... من القيام الى الركوع وبيان
... ركوع المرأة
٣٣٢ فى بيان الانتقال من الركوع
... الى السجود
٣٣٥ مطلب فى بيان الانتقال
... من السجدة الى القعدة
٣٣٦ مطلب فى بيان قراءة التشهد
... فى القعود الاول والقيام الى
... الركعة الثالثة
٣٣٩ مطلب فى بيان ذكر الصلاة
... عند ذكر اسم النبى
... عليه السلام
٣٤٠ وجوب تشميت العاطس
٣٤١ ووجوب الثناء عند ذكر اسم
... الله تعالى
٣٤٤ فصل فى بيان آداب الصلاة
٣٤٨ فصل فى بيان مايكره
... فى الصلاة ومالا يكره فيها
٣٥٤ مطلب فى بيان السعال
... والتنحنح
٣٦١ مطلب فى بيان الصورة على
... الدراهم والدنانير والبساط
... الذى صلى عليه وجواز
... دخول الملائكة عليه
٣٦٢ فروع
٣٧٠ مطلب فى بيان اتخاذ السترة
... فى الصحراء
٣٧٢ فروع فى بيان مايكره
... فى الصلاة

٣٧٣ فصل فى بيان السنن
... فى الصلاة وخارجها وسبب
٣٧٤ الاذان وثبوته ومشروعيته
... فى المدينة
٣٧٦ مطلب فى بيان حكم
... السلام عند الاذان والاقامة
... وعند قراءة القرآن جهرا
... ومذاكرة العلم
٣٧٧ مطلب فى بيان قراءة التكبير
... بالقطع والوصل فى الاذان
... وغيره
٣٧٩ مطلب فى بيان اجابة المؤذن
... فى الاذان والاقامة وقراءة
٣٨٠ دعاء الاذان
٣٨٢ فصل فى النوافل والسنن
٣٨٥ الموقتة وغيرها والمستحبة
٣٨٦ فروع فى صلاة الليل
... والنهار
٣٨٧ ولزوم القضاء بشروع
... التطوع
٣٨٩ واما المسئلة الملقبة بالثمانية
٣٩٢ وبيان طول القيام افضل
... من الركوع والسجود
٣٩٣ مطلب فى بيان صلاة السنن
٣٩٤ فى البيت او فى المسجد
... او الاسطوانة
٣٩٥ فصل فى بيان التراويح
٣٩٦ والجماعة فى المسجد
... افضل
٣٩٧ ووقت التراويح
٤٠٤ فروع فى بيان مايتعلق
... بالتراويح
٤٠٥ فصل فى بيان احوال صلاة
٤٠٦ الوتر وعددها ودعاء القنوت
... ومعناه
٤١١ مطلب صلاة الكسوف
٤١٢ والخسوف وصلاة الاستسقاء
٤١٣ مطلب فى بيان تحية المسجد
٤١٤ وصلاة استخارة وبيان
... دعائه ومعناه
٤١٦ مطلب فى بيان صلاة السفر
... وصلاة الحاجة ودعائه
٤١٦ وفى بيان مايفسد الصلاة
٤١٨ وبيان البكاء فى الصلاة
٤٣٠ فروع فى بيان مايتعلق بفساد
... الصلاة والتذييل فى بيان
٤٣١ الحدث فى الصلاة
... بلا اختيار
٤٣٥ فصل فى بيان سجود السهو
... فى الصلاة
٤٤٧ تنبيه فى بيان تعريف المسبوق
... واللاحق والمدرك وبيان
... احوالها
٤٥٦ فصل فى بيان احكام زلة
... القارى وتفصيلها
٤٦٠ مطلب فى بيان ولا الضالين
... بالظاء
... او بالدال لا تفسد
٤٦٢ وبيان الوقف فى الصلاة
... فى غير محله

٤٩٣ مطلب فى بيان الالتفات وحكمه
٤٧٣ مطلب تتمات فى بيان مايكره
... من القراءة ومالايكره
٤٧٥ مطلب فى بيان القراءة خارج
... الصلاة وبيان الدعاء عند
... ختم القرآن
٤٨٠ مطلب فى بيان حكم سجدة
... التلاوة ومحلها وادائها
٤٨٧ الملحقات مباحث تسع منها
... مباحث الامامة
٤٩٦ فصل فى بيان تقدم المقتدى
... على الامام فى موقف الصلاة
٤٩٧ مطلب فى بيان شروط محاذاة
... المرأة للرجال عشرة
٥٠٠ فصل فى بيان متابعة
... المقتدى للامام فى القراءة وعدم
... المتابعة
٥٠٢ مطلب خمسة اشياء يتابع
... القوم الامام فى فعلها وتركها
... اربعة لايتابعونه فى فعله
٥٠٣ وتسعة اشياء لايترك المقتدى
... وان ترك امامه
٥٠٣ فصل فى قضاء الفوائت
... من الصلوات
٥٠٦ مطلب فى بيان الفوائت
... الكثيرة مسقطة للترتيب وبيان
٥٠٨ اسقاط الصلاة والكفارة
٥٠٨ فصل فى بيان صلاة المسافر
٥٠٩ وبيان احكام يخالف
... المقيم
٥٠٩ وقصر الصلاة فى ركعتين وقع
... فى السنة الرابعة من الهجرة
٥١٣ مطلب الوطن ثلثة اصلى
... ووطن اقامة ووطن سفر
٥١٤ فصل فى بيان صلاة الجمعة
... وشروطها واول جمعة صلاها
... رسول الله صلى الله تعالى
... عليه وسلم
٥١٦ الشرط الاول لاداء الجمعة
٥١٧ المصر الثانى السلطان
٥١٨ الثالث الوقت الرابع الخطبة
٥١٩ الشرط الخامس الجماعة
٥٢٠ السادس الاذن العام فالمجموع
٥٢٠ ستة مسائل متفرقة
٥٢٤ فصل فى بيان الصلاة العيدين
٥٢٨ فصل فى بيان احوال الجنازة
٥٣٣ مطلب فى بيان صلاة الجنازة
... ودعاء الميت فى الصلاة
٥٣٤ ومسائل متفرقة
٥٤١ مطلب فى بيان نوع من الشهيد
... الحقيقى والشهيد الحكمى
٥٤٣ ومسائل متفرقة من الجنازة
٥٤٨ بيان عهدنامه
٥٤٩ فصل فى بيان احكام المسجد
... ومن المهمات
٥٥١ مطلب فى بيان افضل
... المساجد فى الارض ثلثة
٥٥٤ فصل فى مسائل شتى منها
... الصلاة داخل
... الكعبة

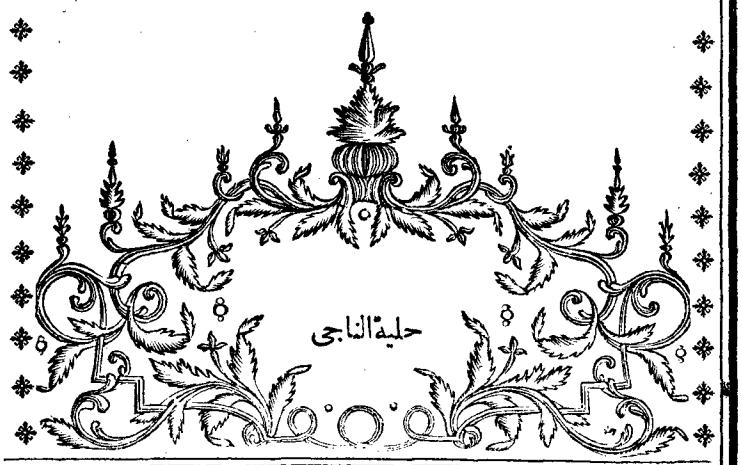

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى شرح صدور العارفين بنور الهداية والايمان * وزينها بحلية السعادة والايقان * وشرفها بار كان الصلاة التى هى افضل اعمال الصالحين وازكى خصال الموحدين * ودرج قصر العارفين * نشهد الله تعالى بوحدانيته ورسالة نبيه ونحمده على توفيقه باستخدامه فى فرائضه ونوافله * ونصلى ونسلم بافضل الصلوة واكمل التحيات على سيدنا محمد المصطفى واحمد المجتبى وعلى آله الطاهرين واصحابه الكاملين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين * اما بعد * فلما كانت المقدمات المقررة لذوى الالباب ان سعادة الدارين ونيل درجاتها انما هو بتحلية الظاهر بالاعمال الصالحة الدينية بعد تزكية النفس بالعقايد الاسلامية وكانت الصلوة فى الفقه ذروة سنام الايمان وعمدة قيام الاركان التى هى معراج المؤمنين ومناجاة رب العالمين فى حق العبادات وخدمة الطاعات سيما الشرح المسمى بابراهيم الحلبى على مذهب امامنا الحنفى الذى هو سراج الملة والدين ومقتدى اهل اليقين بواه الله تعالى على غرف الجنان وافاض علينا سجال فيضه باسمه الديان وكان هذا الشرح مرغوبا فيما بين الانام ومقبولا عند علمائنا الكرام وموضوعا على الرؤس بين العباد وقلادة درّ بين الزهاد كثير الاستعمال فى المصر والقرى وغير الفوائد لدى

الاكابر

الاكابر والصغرى غير محتاج الى التفصيل والتبيين لكنه فيه لغات كثيرة يحتاج فيها الى كتب اللغات ومع هذا يقرأ فى المداين والقرى وقبعة المفازة ورؤس الجبال لا يجدون فيها الا آلات فبقى اكثر المعلمين متحيرا فى كشف المرادات وهذا الفقير الذليل الى عفو ربه الجليل المعترف بعجزه وتقصيراته تراب اقدام العارفين وخادم نعال النقشبندى الواصلين قليل العلم والعرفان كثير السهو والنسيان غريق فى بحر الذنوب والعصيان اراد تحشية بعض ما يتعلق بجواهر كلماته وترشيح بعض مجملاته وترجمت اكثر لغاته بالتركية لئلا يحتاج الى سائر الآلات ونفعا للعام والخاص بين العباد * وسميته حلية الناجى * على الشرح الحلبى طلبا لوجه ربنا الكريم ورجاء لغفرانه العميم لنا ولوالدينا ولجميع الموحدين عفا الله تعالى ما وقع من الزلل والخطايا عنا وعن جميع الناظرين المصنفين والقارئين تفضلا بفاتحة الكتاب لروح مرتبة القصير والمرجو منهم باصلاح ما اطلعوا من الخطايا والزلل فان الانسان من لوازمه السهو والخلل سيما عند كونه مبتلى بانواع الافك والبهتان بحقود العصر وحسود الزمان والله تعالى ولى العفو والتوفيق وهو حسبى ونعم الرفيق (قال الشيخ الشارح رحمه الله تعالى متيمنا بسم الله الرحمن الرحيم) اقتداء باسلوب الكتاب المجيد وعملا بما وقع عليه الاجماع وامتثالا لحديث الابتداء وهو قوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل امر ذى بال لم يبدأ فيه بسم الله فهو ابتر رواه ابو داود عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه كذا فى شرح البسملة وفى شرح المشكاة لعلى القارى حيث قال كل امر ذى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر اى قليل البركة او معدومها وقيل انه من البتر وهو القطع قبل التمام والكمال رواه الخطيب بهذا اللفظ فى كتابه الجامع انتهى والابتر فى اللغة مقطوع الذنب وفى هذا المقام كناية عن النقصان فى الثواب ٣ ثم باء البسملة للملابسة عند الزمخشرى نحو دخلت عليه بثياب السفر وللاستعانة عند البيضاوى نحو كتبت بالقلم وهو الراجح عند المحول وهو حرف جارة موضوعة لافضاء معانى الافعال الى الاسماء فلا بد له من متعلق مذكور او مقدر عام ان لم توجد قرينة الخصوص وههنا المقدر فعل خاص والقرينة ما يتحقق بعد التسمية اى ءالف مثلا والاسم من الاسماء المحذوفة الاعجاز عند البصرية كيد ودم فاشتقاقه من السمو بمعنى الارتفاع واما عند الكوفية فاشتقاقه من السمة بمعنى العلامة فاصله حينئذ وسم خذفت الواو تبعا للسم وزيدت همزة الوصل

٣ كذا فى بحر الافكار على المولى الخيالى ٣٠

فى اوله للابتداء والله اسم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع الصفات اصله اله فحذفت الهمزة على غير القياس فعوض عنها الالف واللام وقيل غير ذلك ثم لما كانت الجلالة دالة على العظمة المستلزمة للقهر ذكر بعدها وصفا دالا على الجميل لتدل على سبقة رحمته على غضبه فقال (الرحمن الرحيم) فيكون من باب الاحتراس وهو ان يؤتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يفيد فعه فلا يرد توهم الاستدراك وهما صفتان مشبهتان مأخوذتان من رحم كالغضبان من غضب واورد عليهما بان الصفة المشبهة لا تبنى الا من فعل لازم فكيف يشتقان من رحم وهو متعد اجيب بان الاشتقاق انما كان بعد ما نقل الى باب حسن وهو مطرد فى باب المدح والذم صرح به فى المفتاح واطلاقهما عليه تعالى باعتبار الغايات التى هى فعل الاحسان دون المبادى التى هى انفعالات وهى فى اللغة رقة القلب فيراد بهما المحسن المتفضل باختيار فيكون مجازا من باب اطلاق السبب على المسبب (قوله الحمد لله) معناه اللغوى هو الوصف بالجميل الاختيارى على جهة التعظيم والاصطلاحى فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب كونه منعما سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان وهو معنى الشكر الاصطلاحى واللغوى هو صرف العبد جميع ما انعم الله عليه الى ما خلق له ثم ان لام الحمد اما للجنس اى حقيقة الحمد من حيث هى هى مستحقة لله تعالى فلام لله للاستحقاق او مختصة له فلام لله للاختصاص على الاختلاف والجنس راجح عند اهل المعانى لكونه اصلا معنيا عن القرينة ولكونه مناسبا لمدخوله الذى هو جنس الحمد واما للاستغراق بقرينة المقام اى كل فرد من افراد الحمد لله تعالى اذ الحمد فى الحقيقة كله له تعالى بواسطة او بغير واسطة * كما قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله * ذكره البيضاوى واما للعهد الخارجى وهو اولى من كونها للاستغراق عند الاصوليين والمعنى الفرد الكامل الذى هو حمده تعالى على ذاته وصفاته او حمد الانبياء اوالراسخين على اختلاف مختص به تعالى كما فى التحقيق فقوله الحمد مرفوع بالابتداء وخبره لله اصله حمدت حمدا او احمد حمدا حذف فعله وجوبا وادخل عليه لازم التعريف لافادة الدوام فرفع لكونه جملة اسمية (قوله الذى جعل اه) هو بمعنى صير ولا يحسن جعله بمعنى خلق وسمى وشرع (قوله العبادة اه) هى مصدر من عبد عبادة وعبدا من الباب الاول وهى ما يتقرب به الى الله تعالى اعتقادا او عملا او اركانا

وقد يعرف بفعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لله تعالى اى جعل كل فرد من افراد عبادة اوالعبادة المعهودة كلها (قوله مفتح السعادة) المفتح بفتح الميم اسم مكان اومصدر ميمى بمعنى الفاتح كانه اذا عبد العابد حق العبادة فتح السعادة فيها او بكسرها اسم آلة والسعادة هى الدولة العظمى ضد الشقاوة وفيها استعارة مكنية على كل الوجوه وهى اى المكنية تشبيه السعادة بالشئ النفيس العزيز الذى من شانه ان يخزن فى البيت اوالصندوق واضافة المفتح اليها تخييلية وحاصله جعل العبادة مفتح باب بيت السعادة السرمدية التى هى الجنة ورؤية الرحمان على حذف المضافين فيهما وان لم يذكرهما حذرا عن تتابع الاضافات واما تشبيه السعادة بالبيت فى صيانة صاحبه عن المكاره ففيه تلميح الى ان مبنى الاسلام على خمس شرائط وهى الشهادتان والصلاة والصوم والزكوة والحج لان اركان البيت عبارة عن الجدران الاربعة مع السقف ثم ان السعادة قسمان دنيوية ادناها سلامة النفس والمال عن استباحة التعرض واعلاها النيل بالكرامات الخارقة للعادة واخروية ادناها النجاة عن الخلود فى النار واعلاها الاستغراق بمشاهدة جمال الرحمان (قوله ومطمح السيادة) المطمح اسم مكان من الطمح وهو النظر مع رفع العين اى جعل العبادة محل ارتفاع شجرة السيادة وهى بالتركية اولوق ومحل ارتفاع النظر الى المجد والشرف كناية عن كونها وسيلة اليها والسيادة وان تناولت بمفهومها الدنيوية والاخروية الا ان الانسب حملها على الدنيوية فقط لان الحسنى والزيادة خاصة بالاخروية قطعا والسعادة عام لهما فتضمن هذا الكلام بهذا الاعتبار الجمع من الصنايع البديعية ولهذا الاعتبار الدقيق اختار فى السيادة الطمح وفى الحسنى اللمح لان الدنيوية حاضرة يناسبه ارتفاع النظر والاخروية غائبة يناسبه اللمح الذى هو النظر الخفيف (قوله وملمح الحسنى والزيادة) اسم مكان من اللمح بمعنى الاشارة اى العبادة وهى المنظر الذى ينظر منه الى الحسنى المعهودة وهى الجنة والزيادة المعهودة وهى جمال الله تعالى وهما المذكوران فى القرآن الكريم * للذين احسنوا الحسنى وزيادة * فقول التحرير هذا تلميح مليح واقتباس لطيف بتغيير يسير بزيادة اللام فى الزيادة فالحاصل انه تشبيه العبادة باربعة اشياء على اسلوب الترقى (قوله وجعل الصلاة عمود قيامها) العمود بفتح العين بمعنى الاسطوانة

اى قيام العبادة حيث اثبت للصلاة عمودا وهو من لوازم الخيمة شبه العبادة المشتملة للصلاة بالخيمة فى الحفظ عن الموذيات على طريق الاستعارة بالكناية واضافة القيام اليها تخييلية واضافة العمود الى القيام ترشيحية وفيها براعة استهلال واعتناء بشانها فلذا خص الصلاة بالذكر من بين الاركان الخمسة واختار لفظ القيام لرعاية ايهام التناسب لان القيام بالمعنى الغير المراد ههنا يناسب الصلاة لانه ركنها وفيه اعتبار مناسبة للحديث الآتى وهو حديث الصلاة عماد الدين او يمكن ان يكون القيام من قامت الدابة اذا وقف او قامت السوق اذ انفقت لان العبادة تستقر بالصلاة وتروج بها *لقوله تعالى واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر * (قوله و ذروة) بالضم او الكسر اى على الشئ (قوله سنامها) بفتح السين المهملة اللحم النامى فى ظهر الابل والمراد بسنامها اعلاها اما مجازا مرسلا بعلاقة الاطلاق والتقييد او استعارة مصرحة بعلاقة الرفعة والمراد بذروة سنامها اعلى اعاليها باحد الطريقين ولا يبعد جعل الضمير استعارة مكنية لتشبيه العبادة بالابل فى كونها مدار القطع مسافة المراتب الاخروية كما ان الابل مدار لقطع المسافة الدنيوية (قوله وعمدة احكامها) العمدة المتكاء والمتكل والاحكام جمع حكم وهو خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المتكلفين بالاقتضاء او التخيير واحكام العبادة ههنا آثار العبادة فان العبادة عبارة عن التذلل وهو امر قلبى وله آثار ظاهرة متفاوتة والصلاة رأسها واساسها ومتكاؤها (قوله والصلاة والسلام) جمع بينهما امتثالا للامر الوارد * فى قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما * والصلاة بالالف فالواو ليس بحسن ورسوم المصحف لايقوم حجة اذا صلها صلوة بفتح اللام و يحتمل السكون اذ كلتاهما يستحق قلب الواو الفا كما علم فى محله كذا فى العصام على القاضى والصلاة اسم مصدر يوضع موضع المصدر يجئ بمعنى الدعاء والرحمة والاستغفار وحسن الثناء من الله تعالى على رسوله وعبارة عن الاركان المعلومة والافعال المخصوصة فى الشرع ومعناه الثناء الكامل وقيل هو التعظيم فالمعنى اللهم عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شريعته وفى الآخرة بتضعيف اجره وتشفيعه فى امته والجمهور على انه فى الدعاء حقيقة وفى غيره مجاز وقوله السلام اسم مأخوذ من التسليم وقيل مصدر ثلاثى اى جعل الله تعالى اياه سالما عن كل مكروه (قوله على افضل خلقه)

ذاتا ووصفا والخلق بمعنى المخلوق والاضافة للاستغراق الحقيقى (قوله سيدنا) مأخوذ من ساد يسود سيادة بالتركية اولولق واصل السيد اما على وزن فعيل والشاهد له جمعه على سيائد مثل تبيع وتبايع وافيل وافائيل واما على وزن فعلة والشاهد جمعه على سادة كسرى وسراة ولانظير لهما يدل على ذلك وهو مجرور صفة مادحة او مرفوع اومنصوب على المدح فيكون تلميحا الى قوله صلى الله عليه وسلم * اناسيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر وانا اول شافع واول مشفع * بتشديد الفاء اى مقبول الشاعة (رواه مسلم عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه كذا فى ابن ملك شرح المشارق وفى رواية غير مسلم ولافخر (قوله محمد) عطف بيان لسيدنا او بدل اومرفوع على انه خبر لمبتدأ محذوف (قوله الذى) جعلت فى الصلوة اظهر لان المراد بالاولى وهو قوله والصلوة المعنى اللغوى وبالثانية الشرعية (قوله قرة عينيه) اى سروره صلى الله تعالى عليه وسلم ونور عينيه والقرة مصدر قر يقر من باب ضرب اوعلم بمعنى برد وقرة العين برودتها ودمعتها الباردة وهى كناية عن السرور لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة فالمعنى جعلت الصلوة سبب سرورها اومن قبيل رجل عدل وهو انسب بالمقام لانه ابلغ وهذا تلميح الى قوله صلى الله عليه وسلم * حبب الى من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عينى فى الصلوة * ولكن النحرير قدم واخر لرعاية السجع اولا رادة القصر بالنسبة الى كونها افضل وانما كانت القرة فيها لانها مناجات الرب تعالى فهى فوق المقامات كلها (قوله وعلى آله واصحابه) انما اعاد كلمة على لتفيد نوع استقلال الكلام ورد الشيعة حيث التزموا تركها على لروايتهم الحديث الموضوع وهو من فصل بينى و بين آلى بعلى لم ينل شفاعتى واصل الآل اهل بدليل اهيل عند سيبويه فى التصغير فابدل الهاء ابتداء الفا لم يجئ فى موضع آخر حتى يقاس عليه واما قلبها بعد قلب الهمزة فشايع هذا عند البصريين واما عند الكوفيين فاصله اول بفتح الهمزة والواو لان الانسان يؤل الى اهله فابدلت الواو الفا لتحركها وانفتاح ماقبلها وعليك بالقول الاول وفى الطحاوى آل الرجل اهله وعياله وآله ايضا اتباعه وقيل آله ذريته وقال بعضهم ومنهم فخر الاسلام آل الرسول من هو على دينه وملته الى يوم القيمة سواء كان له نسب اولم يكن فابولهب وابوجهل ليسا من آله قيل هذا القول اصح ذكره القرطبى فى تفسيره وفى شرح المسلم وهو المختار فالحاصل ان الآل يطلق على اثنى عشر معنى

كما فى القاموس وخص استعماله فى الاشراف واطلاقه على آل فرعون باعتبار الشرف الدنيوى فقط واستعماله فيهم على سبيل التهكم وايضا خص فى العقلاء فلا يقال آل الاسلام وآل مكة وقوله واصحابه بالجر عطف على الآل والصحابى ٣ هو من رأى النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا ومات على الايمان عليه السلام سواء كان فى حال البلوغ او قبله او بعده طال صحبته اولا ذكره الجلال الدوانى وشرط بعضهم طول الصحبة ستة اشهر فصاعدا واليه ذهب الاصوليون وشرط بعضهم مع الطول رواية حديث عنه صلى الله تعالى عليه وسلم ثم ان الاصحاب جمع صاحب والفاعل يجمع على افعال كما صرح به سيبويه ومرضى عند الرضى وقبله الزمخشرى وقال بعضهم والتحقيق انه جمع صحب ٤ بكسر العين وهو مخفف من صاحب بحذف الالف اوجمع صحب بالسكون كفرخ وافراخ ونهر وانهار اسم جمع ٦ كذا فى شرح البسملة (قوله من معدن الدين) بكسر الدال المهملة منبت الجواهر من الذهب وغيره اراد به سيدنا صلى الله تعالى عليه وسلم الذى هو كمعدن الدين فى كونه مأخذه ومقره على الاستعارة التصريحية والقرينة الاضافة الى الدين وهو وضع الهى سائق لذوى العقول باختيارهم المحمود الى ما هو خير بالذات وتضمن تشبيه الدين بالذهب والفضة فيكون استعارة بالكناية وقرينتها مصرحة من قبيل ينقضون عهد الله (قوله بلجينه) الباء ٧ متعلق بكلمة فازوا والضمير راجع الى المعدن اى فاضله وهو العمل الصالح اى نالوا من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بركن الدين الذى هو كالفضة من العمل الصالح (قوله وعينه) اى وركنه الذى كالذهب من الاعتقاد الخاص فيكونان استعارتين مصرحتين بجامع الصفا والكمال مرشحتين باستعارة معدن الدين كما انهما مرشحة بهما قدم اللجين على العين لرعاية السجع والترقى من الادنى الى الاعلى والمراد من اللجين اوائل حالات الاصحاب ومن العين تكميل طبقاتهم والمقصود من الاول علم اليقين ومن الثانى عين اليقين يدل عليه التعبير بالعين (قوله وبعد فيقول) اصل العبارة مهما يكن من شئ بعد من الفراغ عن البسملة والحمدلة والتصلية فحذف مهما يكن من شئ طلبا للاختصار واقيم امامقامه وحذف اما ايضا لمزيد الاختصار واقيم الواو مقامه واما الفظ بعد فله حالتان اما الاضافة او القطع فان كان مضافا فهو معرب على حسب اقتضاء العوامل ٦ من النصب

٣ وانما قال من رأى ولم يقل انسان لان الشيخ ابن الحجر صرح بان الصحابى يكون من الملائكة والجن ولفظ من لذوى العلم فيشملهما ايضا والمراد بالرؤية الملاقاة لئلا يخرج الاعمى كابن ام مكتوم رضى الله عنه كذا فى الكلنبوى على عقائد الدوانى

٤ كتمر وتمار وهى مخفف صحب بتشديد العين الذى هو بمعنى صاحب ايضا كذا فى الكلنبوى تفصيله

٦ وهو جمع صاحب معنى سواء كان جمع الصاحب لفظا كما ذهب اليه البعض اولم يكن كما ذهب اليه البعض الآخر فى مثل ركب وراكب اولم يجعله جمع صاحب من الاول الامر لان فاعلا لا يجمع على افعال عند الجمهور وان خالفهم الزمخشرى فى مثل شاهد واشهاد ٧

او الجر ولايجئ مرفوعا على الظرفية وان كان مقطوعا عن الاضافة فلايخلو اما ان يكون المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا فهو معرب ايضا نحو ورب بعد كان خيرا من قبل وان كان منويا فبني على الضم و بها قرئ* قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد الآية* وما وقع بعد الخطبة وهو ظرف زمان قطع عن الاضافة مبني على الضم والواو للابتداء او لعطف القصة على القصة ٩ اوغير ذلك كما في كليات ابي البقاء (قوله المفتقر الى رحمة ربه الغني) اثر الغنى من صفاته تعالى والفقر من صفات نفسه تلميحا الى قوله تعالى* والله الغني وانتم الفقراء* واظهار التذلل والتضرع والاحتياج اليه تعالى (قوله ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الحلبي) صفة لابراهيم الاول والياء نسبة والحلب بلدة من بلاد العرب (قوله والقاصرين) اى همهم دون القاصدين والعازمين والمراد بغنية المتملي هو الشرح الكبير للشارح (قوله الملالة فاحببت ان اختصر من فرائد دلائله) الفاء سببية لان ماقبلها سبب لما بعدها واضافة الفرائد من قبيل اضافة المشبه به الى المشبه والفرائد جمع فريدة وهي الدرة الكبيرة الشفافة اى بعض الدلائل الموردة لاثبات مسائل المتن فكلمة من للتبعيض لثبوت بعض الدلائل في هذا المختصر كما ستقف ان شاء الله تعالى (قوله وازيد في فوائد مسائله) عطف على اختصر والفوائد جمع فائدة وهي الغرض المترتب على المسائل (قوله تسهيلا للطالبين) ناظر الى الاختصار (قوله وتنويلا للراغبين) اى اعطاء لهم ناظر الى الزيادة (قوله والله سبحانه هو المستعان على كل مراد منه المبدأ واليه المعاد) كلمة سبحان جملة معترضة تنزيهية بين المبتدأ والخبر اذ اصله اسبح الله تسبيحا بمعنى انزه الله تعالى و ابرؤه عما يقول المشركون تنزيها حذف فعله وجوبا واقيم اسم المصدر مقامه والمستعان اسم المفعول مأخوذ من استعون استعانة بمعنى طلب العون والنصرة وكذا المراد اسم مفعول مأخوذ من اراد ارادة بمعنى المقصود واصله اروود اروادا من باب الافعال اجوف واوى فنقلت حركة الواو الى الراء في المصدر وحذف الواو ثم عوضت التاء عن المحذوف في آخره فصار ارادة وقوله المبدأ والمعاد مصدران ميميان والضمير ان في منه واليه راجعان الى الله تعالى والظرفان قدما للحصر (قوله وهو حسبي ونعم الوكيل) اى الله محسبي وكافي وجملة نعم عطف اما على جملة هو حسبي والمخصوص وهو لفظة الله محذوف

٧ وصاحب واصحاب كذا في حاشية الكلنبوي على عقائد الجلال الدواني وذكر عن الميداني ان هذا الجمع عزيز في الكلام جدا منه

٧ واضافة الجبين والعين الى ضميرهما كاضافة الجبين الى الماء والمضاف ان ترشيحان كما ان المعدن ترشيح الشبيهين والعطف من عطف الصفة على الصفة منه كقوله تعالى فمن حاجك فيه من بعدما جاءك من العلم فقل تعالوا الآية منه

٩ وعطف القصة على القصة هو عطف جمل متعددة مسوقة لغرض على جمل متعددة مسوقة لغرض آخر لمناسبة بينهما من غير نظر الى كون الجمل خبرية او انشائية منه

٤ بناء على ما بينه السيد الشريف نافلا عن صاحب الكشاف كما في السيلكوتي على الخيالي منه

واما على حسبي اى وهو نعم الوكيل فالمخصوص هو الضمير المتقدم على ما صرح به المفتاح وغيره فى نحو زيد نعم الرجل المخصوص زيد وعلى كلا التقديرين قد عطف الانشاء على الاخبار منعه البيانيون وابن مالك وابن عصفور فى شرح الايضاح واجازه الصغار وجماعة مستدلين بقوله تعالى *و بشر الذين آمنوا بعد قوله تعالى اعدت للكافرين* فى سورة البقرة و بشر المؤمنين فى الصف فيه كلام طويل فى محله (قوله وآله) اى اهله الى آخره والاحسن ان يقول اتباعه المؤمنين (قوله اعلموا) خطاب عام لمن يطلب الاستفادة واصل الخطاب ان يكون لمعين ٧ وقد يترك ٨ الى غير المعين ليعم كل مخاطب نحو * قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤسهم * اى ناكسون رؤسهم سقط النون بالاضافة اى لا يريد الله بقوله ولو ترى مخاطبا معينا قصدا الى تفظيع حال المجرمين بل يريد به كل من يتأتى منه الرؤية فله مدخل فى هذا الخطاب (قوله وفقكم الله) اى جعلكم موفقين لطاعته جملة معترضة دعائية بين الفعل ومفعوله وخبر لفظا وانشاء معنى والتوفيق جعل الله تعالى فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه وقيل خلق القدرة على الطاعة وقيل خلق الطاعة واطلق التوفيق ليعم كل ما يطلب له التوفيق من مصالح الدنيا والآخرة ولما توهم الاستغناء عن الدعاء بالتوفيق لنفسه وهو خلاف التوفيق عطف نفسه بقوله وايانا (قوله واهم الانواع) اى انواع العلوم بالنسبة الى المخاطبين المعتقدين بالحق وهم المؤمنون فقط فلا يردان مسائل الاعتقاد اهم من غيرها لانها الاساس لان اهميتها بالنسبة الى كافة المكلفين والدليل على اهمية الصلوة * قوله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون * يفيد ان العبادة هى المقصودة الاصلية وما عداها من المعاملات وسائل ثم الاهم منها هى الصلوة لشمول وجوبها وكثرة تكررها (قوله جمع مقتبس) اسم فاعل من اقتبس اى اخذ القبس بفتح القاف والباء وهو قطعة من نار مشعلة (قوله شبه العلم بالنور الى آخره) الانسب لسابق كلامه تشبيه العلم بالنار لا بالنور والاخذ من ذلك النار نعم لو خلا النار من الدخان وفرط الحرارة صار محض نور كذا فى البيضاوى والمستفاد من كتب اللغات ان المقتبس بمعنى المستفيد ثم ان تشبيه العلم بالنور ضمنى وتشبيه الطالبين بالمقتبسين صريح بنى عليه استعارة مصرحة تبعية وهى المقتبسين (قوله اى انتقيت) تفسير لالتقطت يعنى لخصت واخذت خياره وافضله بمعنى اقواه واحكمه (قوله

٧ لان الخطاب هو توجيه الكلام الى حاضر فيكون المخاطب معينا والتوجيه بمعنى القاء الكلام الى الغير منه

٨ على تضمين معنى العدول فلذلك عدى بالى منه

ومالابدلهم) اى للمصلين منه اى مما كثر وقوعه من المسائل واحتاجوا اليه
فى كثير من احوال الصلوة (قوله من مصنفات المتقدمين) متعلق بالتقطت
واسم مفعول بمعنى الكتب المؤلفة مأخوذ من صنف تصنيفا والمتقدمون
هم الامام الاعظم ابو حنيفة وتلامذاته ومن قبلهم من المجتهدين (قوله ومن
مختارات المتأخرين) جمع مختار اسم مفعول من باب الافتعال بمعنى الملخص
والمفتى به والاقوى عند المتأخرين فى تأليفاتهم وهى نحو الهداية لبرهان
الدين على المرغينانى والمحيط للكرمانى وشرح مختصر الطحاوى لشيخ الاسلام
على بن محمد الاسبيجابى بكسر الهمزة واسكان السين المهملة وكسر الباء
الموحدة بعدها ياء مثناة تحتية فجيم بعدها الف ثم باء موحدة قبل ياء النسبة والغنية
بالغين المضمومة فى اكثر النسخ وهى غنية الفقهاء وبالقاف المكسورة
فى بعضها وهى قنية الفتاوى للزاهدى والملتقط للسيد ابى شجاع
والذخيرة للشيخ برهان الدين وفتاوى للامام فخر الدين قاضيخان وجامعيه
وغيرها (قوله وسميته) عطف على التقطت قبل ملاحظة الحكم
بالسببية المستفادة من كلمة لما فلا يرد ان التسمية ليست مسببية منها اى من
المستفادة من لما فان المسبب الالتقاط والتسمية معا (قوله اى قصدته) وهو
الالتقاط والاولى ان يقال ان يجعل بارجاع الضمير الى الالتقاط بمعنى الملتقط
حذرا عن التطويل (قوله اى لذاته) بطريق اطلاق اسم الوجه على الذات
مجازا مرسلا لان الوجه جارحة مخصوصة وجزء من الذات والحقيقة
محال فى حقه تعالى فيراد به الذات لكن الاحسن ان يفسر اى لرضاه (قوله
ومكفرا) اسم فاعل من كفر من باب التفعيل اى ان يجعله سببا للتكفير اشار
الشارح الى ان هذا مجاز عقلى باسناد فعل التكفير الى سببه كما فى انبت الربيع
البقل لان المكفر فى الحقيقة هو الله تعالى والتأليف سبب له (قوله اى
بتفضله الى آخره) اشارة الى ان عفوه تعالى ومغفرته وادخال جنته بفضله وكرمه
لا باستحقاقنا اياه خلافا للمعتزلة فى ان ادخال المطيع الى الجنة والعاصى الى النار
واجب عليه تعالى وهذا خطأ منهم لان الله تعالى مالك الملوك على الاطلاق
يفعل مايشاء ويحكم مايريد على عباده لامعقب لحكمه والاستحقاق مناف
لهذا (قوله بتشديد الياء المفتوحة) جمع استاذ اذ اصله استاذين حذف
النون وادغم الياء المتكلم وماوقع فى بعض النسخ ولاساتذى بتأخير التاء الى ما
بعد الالف خطأ من النساخ لان الياء لايكون مشددا كذا فى ابن آطه وى ويمكن

٩ اى لجامع الصغير
والجامع الكبير
لقاضيخان منه

التوجه لهذه النسخة بان يكون اساتذى جمع إستاذ بالاضافة الى ياء المتكلم بلاتشديد لانه كما يجمع بالواو والنون يجمع ايضا بالجمع التكسير وهو الاساتيذ والمعنى اى ولمن علمنى العلم والخير (قوله خطاب عام) وهذا مجاز كالاول بوجهين الاول الخطاب للغائب والثانى تركه لغير معين الا ان العلم بفرضية الصلوة فرض عين على كل مكلف فلهذا افرد الثانى اى اعلم ايها الطالب لمعرفة احكام الصلوة (قوله بان الصلوة) وهى فى اللغة مطلق الدعاء بالخير وفى الشريعة عبادة ذات قرأة وركوع وسجود والمراد بها ههنا الصلوة المعهودة التى هى احد اركان الاسلام فاللام فيها للعهد الذهنى ولهذا صح الحكم بقوله فريضة (قوله فريضة) اى مفروضة مقطوع بالحكم بها والفرض المطلق الكامل فى الشرع ماثبت لزومه بدليل قطعى اى موجب للعلم الضرورى وحكمه انه يكفر جاحده و يفسق تاركه بلاعذر وما بس كذلك فهو فرض مقيد لا مطلق ففيه قصور فى الفرضية فلا يكفر جاحده كالفرائض الثابتة بالاجتهاد دون الاجماع وينقسم الفرض الى فرض عين وهو مايلزم كل احد ممن فرض عليه اقامته وفرض كفاية وهو مايلزم اقامته على جملة المفروض عليهم فاذا فعله البعض سقط عن الباقين والصلوة من القسم الاول (قوله ثابتة بالكتاب) يجوز ان يكون صفة لفريضة اى ثبت تلك الفريضة بالكتاب اى بالقرأن فان الكتاب علم له عند الفقهاء بغلبة الاستعمال وان يكون خبرا ثانيا لان وهو الراجح لما سيجئ عند الاستدلال بالسنة (قوله والسنة) اى وثابتة بالسنة المنقولة عنه صلى الله عليه وسلم يعنى ان دليل ثبوت فرضية الصلوة كتاب الله تعالى وحديث النبى عليه السلام (قوله اى بقول اجتهاد المجتهدين) اشارة الى ان المراد بالامة الامة الكاملة وهم المجتهدون لا المطلقة لان كلام العوام كالهوام ثم لايخفى ان فرضية الصلوة حكم واحد لابد له من دليل واحد فقط و المصنف رحمه الله تعالى اورد من الكتاب خمس ادلة واورد من السنة كذلك فاحدها دليل فقط ومابقى منها تأكيد واعترض عليه بان الدليل لابد منه واما التأكيد فليس بلازم اجيب بان فى كل واحد منها ملاحظة الدليلية او نقول ان فرضية الصلوة اقوى و آكد فلا بد من تأكيد دليلها (قوله اما الكتاب) وهو القرأن المنزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المنقول عنه عليه السلام متواترا ابتدأ بالكتاب لقوته

مطلب ثبوت فرضية الصلوة بالكتاب